

المحاضرة (10)

امثلة على بعض النباتات الطبية

بعض التعاريف المهمة

- **النبات الطبي:** هو ذلك النبات الذي يحتوي كله او البعض منه على مواد فعالة ذات قيمة علاجية للإنسان والحيوان .
- **المواد الفعالة active principles:** وهي مواد كيميائية توجد في أعضاء النبات او في النبات كله لها تأثيرات فسيولوجية او طبية على الكائن الحي مثل القلويدات والجليكوسيدات والزيوت الطيارة وغيرها .
- **المواد غير الفعالة Inert constituents:** وهي مواد موجودة في النباتات ولكن ليس لها تأثيرات فسيولوجية او طبية على الانسان مثل السليلوز واللجنين والسوبرين وغيرها .

النباتات الطبية Aromatic plant

وهي النباتات التي تحتوي بعض اجزاءها على زيوت طيارة لها رائحة عطرية وتدخل في صناعة العطور والروائح المستعملة في الزينة وقد تستعمل ايضاً في أغراض طبية .

تواجد الزيوت الطيارة في النبات

تتواجد الزيوت الطيارة في خلايا متخصصة في النبات ذات تركيبات وعائية متخصصة وهذه التركيبات هي :

- 1- شعيرات غدية Glandular hair مثل نباتات العائلة الشفوية: الريحان، النعناع
 - 2- غدد زيتية Oil gland مثل نباتات العائلة السببية : الموالح (الحمضيات)
 - 3- قنوات زيتية Oil vittae مثل نباتات العائلة الخيمية الكزبرة، كمون ، كرفس
- تتميز هذه التركيبات بجدرانها السمكية لكي تمنع تطاير هذه الزيوت وقد تتواجد هذه التركيبات في النبات كله كما في العائلة الاسبية او في أجزاء معينة كالاوراق مثل النعناع او بتلات الازهار مثل الورد والياسمين او قلف الأشجار مثل الدارسين او في الثمار مثل اليانسون والحمضيات.

ومن الامثلة على النباتات الطبية:

1- البنفسج Viola adorate

ويستخرج من ازهاره زيت البنفسج والذي يدخل في صناعة افخر الروائح اما منقوع الازهار فيستعمل كمدرر للبول والعرق ويفيد شرابه في التهاب الحلق.

2- السوسن Iris sp

يستخرج من ازهاره زيت عطري يدخل في صناعة الصابون وبعض أنواع مساحيق الوجه

3- النرجس Narcissus sp

وهو من نباتات الابصال ، حولي شتوي أوراقه متوسطة الحجم شريطية ازهاره صفراء اللون ذات رائحة عطرية قوية.تجمع ازهاره المتفتحة في الصباح الباكر وذلك لاستخلاص الزيت منها والذي يستعمل في تحضير الكثير من المركبات العطرية كالكولونيا والمساحيقالعطرية.

4-الياسمين الهندي Plumeria alba

شجرة متساقطة الأوراق وتصل الى ارتفاعات كبيرة . الأوراق بيضية الشكل . الازهار في نورات ذات لون ابيض مشوب بالاصفر عطرية الرائحة تظهر في الصيف والخريف تتكاثر بالعقلة وتستعمل ازهاره في صناعة العطور .

4-الورد الشجيري Rosa hybrida

نبات شجيري معمر لا يحتاج الى تجديد زراعته سنوياً ، يزهر الورد في اقل من سنة بعد زراعته، يزهر طول السنة تقريباً ، يعيش الورد المقطوف طويلاً في المزهريات، يستخرج العطر من ازهاره وكذلك عمل ماء الورد وتحسين رائحة الكثير من الادوية والمأكولات .

6- الياس Myrtus communis

شجيرة مستديمة الخضرة ، اوراقها رمحية كاملة الحافة ملساء ذات رائحة عطرية ، الازهار ذات لون ابيض كريمي. تصلح كسياج نباتي ويستخرج من أوراقه الزيت العطري.

7- الرازقي (الفل) Jasminum samba

شجيرة مستديمة الخضرة، الأوراق كاملة الحافة متقابلة او في مجاميع من ثلاث اوراقها بيضية ملساء لامعة . الازهار ذات لون ابيض يتحول الى اللون الارجواني عند تقدمها في السن ذات رائحة عطرية قوية وتوجد في الأماكن النصف ظليلة وتتكاثر بالعقل او الترقيدويستخرج من الازهار الزيت العطري.

8- الالوي (صبار) Aloe arborescens

نبات عصاري يكون ساقاً واحدة وعدة افرع والأوراق عصارية سميكة لونها اخضر فاتح. الازهار انبوبية الشكل توجد في مجاميع ذات لون احمر او قرمزي ويتكاثر بالعقل او الفسائل (الافرع) بالقرب منسطح التربة .تستعمل مادة الجل الموجودة في أوراقه في علاج بعض الامراض الجلدية وكذلك مهدئ للمعدة وتقوية بصيلات الشعر .